

الاعلان يصدر عن رئيس الجمهورية، وبعد ذلك تعقد اللجان المشتركة المختصة جلسات لتحديد الاجراءات والجدول الزمني للتنفيذ.

□ هناك تنظيم لمرحلة التوثيق في رسالة ٥٧٤ و ١٢٠٤ من الرئيس مبارك مؤرخة في ١٩٨٥/١٢/١٨ وتحتوي من تلك الرسالة ثلثة الشفوية موافقة مصرية على تضمين صك التحكيم تقوياً للمحكمن بمحاولة حل النزاع بشأن طابا بواسطة التوفيق (المصريون يطلقون على ذلك ايجاد حل بالمرق اخرى ) . ووفقاً لطلب المصريين فستستمر هذه المرحلة ستة شهور على الاقل، بينما تقترح اسرائيل استمرارها ثمانية او تسعة شهور. كذلك تتضمن هذه الرسالة تزامناً بشأن وضع اتفاق مسبقاً لترتيبات العبور وادارة المنشآت في طابا للجانب الذي سيخسر في التحكيم

□ كذلك يتضمن تقرير لجنة ابراء العامين القدم في اواسط كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، تعهداً بتنفيذ الاتفاقات العسكرية (التفويض عن المفقودين، والغواصة، والكار، وترتيبات الملاحة في خليج ايلات و غيرها). وتضمن التقرير، ايضاً، اتفاقاً مع الجانب المصري بشأن استلام تقرير لجنة التحقيق المصرية في حادثة رأس برقة، فور سماح المحكمة المصرية بذلك، وبدء مفاوضات بشأن التمييز عن اصدقاء الضحايا وترتيبات الاجلاء المصابين في المدينة. تتبع للطرف الذي يصل الى مكان الحادث أولاً المباشرة بالاجلاء وتقديم الادعاءات الى المصابين.

□ اما الموضوع الذي بقي مفتوحاً، فهو ا. ا. صك التحكيم، مع انه حصل تقدم ما على طريق ردم الهوية بين الحرفين (هارتس، ١٩٨٦/١/٢).

وارزاء استمرار تعنت شامير وعدم اكتفائه بالايضاحات المصرية، توجه القائم بالاعمال المصري في اسرائيل الى القاهرة، وعاد منها في الرابع من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، حاملاً المزيد من الايضاحات (مستشاريف، ١٩٨٦/١/٥). وذكر ان شامير اطلع على الايضاحات الجديدة، وانه سيلتقي، مجدداً،

برئيس الحكومة للتداول في مضمونها (والفان، ١٩٨٦/١/٦). وذكرت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان الرسالة الشفوية الاخيرة التي نقلها القائم بالاعمال المصري، تضمنت استجابة الى معظم المواضيع المختلف عليها بين مصر واسرائيل، بما في ذلك طابا والتطبيع وعمودة السفير المصري. واضافت تلك المصادر ان هناك الآن اساساً متيناً عليه لصيغة رزمة تؤدي الى تحسين العلاقات بين الدولتين. لكن اوساطاً سياسية اخرى ذكرت ان مشكلة طابا لن تطرح، رغم ذلك، عن جدول اعمال المجلس الوزاري المصغر، لانه لم توضح بعد، وبشكل كامل، كل المواضيع المتعلقة بصيغة الرزمة مع مصر (عل هشتمار، ١٩٨٦/١/٦). ولم يكن هذا المتباين في تقدير الموقف، سوى انعكاساً للخلافات بين بيرس وشامير بالنسبة الى نظرة كل منهما وتفسيره لسلسلة الايضاحات والامور المتقاهم عليها التي برزت في اثناء لقائهما لتقييم المستجدات الاخيرة، حيث استعرضا المواد التي تراكمت في مسار الاستيضاحات مع مصر حول صيغة الرزمة والتحكيم بشأن قضية طابا (هارتس وعل هشتمار، ١٩٨٦/١/٧). وذكر بهذا الشأن ان الاثنين اتفقا على ان هناك حاجة لاعادة فحص ودراسة كل النقاط غير الواضحة، استعداداً لطرح الموضوع على المجلس الوزاري المصغر، وان ذلك سيتم بواسطة خبراء من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، وبعده يعقد لقاء آخر بين بيرس وشامير، ثم يطرح الموضوع على المجلس الوزاري المصغر. وعزت مصادر في الخارجية الاسرائيلية كل ما تم انجازه في المحادثات مع مصر وفي عملية الاستيضاحات الى موقفه شامير الحلب واصراره على المزيد من الايضاحات (المصدر نفسه). وكشف النقاب، قبل لقاء بيرس وشامير، عن ان الرسالة التخليقية الموقعة من مبارك، والمؤرخة في ١٩٨٥/١٢/٢٤، تضمنت، خلافاً للرسائل الشفوية الاخرى، مطالبة مصر لاسرائيل بالتوصل، بأسرع وقت ممكن، الى اتفاق بشأن عقد المؤتمر الدولي، وكذلك تلميحاً الى وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك المؤتمر. كذلك طالب الرئيس